

تاج العروس من جواهر القاموس

الكِرْشُ بالكسر . وككتفٍ مثلُ كبدٍ وكبدٍ لُغَتَانِ : اسمٌ لِرِكْلٍ .
 مُجْتَرٍ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْدَةِ لِلإِنْسَانِ تُفْرَغُ فِي الْقَطِنَةِ كَأَنَّهَا يَدُ
 جِرَابٍ تَكُونُ لِلأَرَنْبِ وَالْيَرْبُوعِ وتُسْتَعْمَلُ فِي الإِنْسَانِ وَهِيَ
 مُؤَنَّثَةٌ نَقْلَاهُ الجَوْهَرِيُّ . وَمِنَ المَجَازِ : الكَرِشُ : عِيَالُ الرَّجُلِ
 وَصِغَارُهُ فِي الصَّحاحِ : من صِغَارِ وَلَدِهِ يُقَالُ : جَاءَ يَجْرُ كَرِشَهُ أَي عِيَالَهُ .
 وَيُقَالُ : عَلَايَهُ كَرِشٌ مَنثورَةٌ : أَي صِغِيَانُ صِغَارِهِ . وَمِنَ المَجَازِ :
 الكَرِشُ : الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى ﷺ عَلَايَهُ وَسَلَامٌ :
 الأَنْصَارُ عِيَابَتِي وَكَرِشِي قِيلَ : مَعْنَاهُ أَنْزَهُهُمْ جَمَاعَتِي وَصَحَابَتِي
 الَّذِينَ أُطْلِعَهُمْ عَلَيَّ سِرِّي وَأَثِقُ بِهِمْ وَأَعْتَمِدُ عَلَايَهُمْ وَقَالَ أَبُو
 زَيْدٍ : يُقَالُ : عَلَايَهُ كَرِشٌ مِنَ النَّاسِ أَي جَمَاعَةٌ وَقِيلَ : أَرَادَ :
 الأَنْصَارُ مَدَدِي الَّذِينَ أَسْتَمِدُّ بِهِمْ ؛ لِأَنَّ الخُفَّ وَالظُّلْفَ يَسْتَمِدُّ
 الجِرَّةَ مِنْ كَرِشِهِ وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِمْ بِطَانَتَهُ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَأَمَانَتِهِ
 وَالَّذِينَ يَعْتَمِدُ عَلَايَهُمْ فِي أُمُورِهِ وَاسْتَعَارَ الكَرِشَ والعِيَادَةَ لِذَلِكَ
 ؛ لِأَنَّ المُجْتَرِ يَجْمَعُ عَلَايَهُ فِي كَرِشِهِ وَالرَّجُلُ يَجْمَعُ ثِيَابَهُ فِي
 عِيَابَتِهِ . وَالكِرْشُ : جَيْلٌ بَدِيَارٍ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ عَنِ ابْنِ زَيْدٍ
 وَقَالَ لَا أَعْرِفُ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ جَيْلًا أَعْظَمَ مِنْهُ . وَالكَرِشُ : التَّلَاعَةُ
 قُرْبَ المَهْجَمِ . وَالكَرِشُ : مِنَ زَبَاتِ الأَرْضِ والقِيَادِ مِنَ أَنْزَجِعَ
 المَرَاتِعَ لِلْمَالِ تَسْمَنُ عَلَايَهُ الإِبِلُ وَالخَيْلُ يَنْبِتُ فِي الشِّتَاءِ
 وَيَهْيِجُ فِي الصَّيْفِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ ﷺ : أَخْيَرَنِي بَعْضُ
 أَعْرَابِ بَنِي رَبِيعَةَ قَالَ : الكَرِشُ : شَجَرَةٌ مِنَ الجَنْبَةِ تَنْبِتُ فِي
 أَرْوَمٍ وَتَرْتَفِعُ نَحْوَ ذِرَاعٍ وَلَهَا وَرَقَةٌ مُدَوِّرَةٌ حَرِّشَاءُ خَضِرَاءُ
 شَدِيدَةٌ الخُضْرَةَ وَهِيَ مَرْعَى مِنَ الخُلَّةِ وَإِنَّهَا قِيلَ لَهَا : الكَرِشُ لِأَنَّ
 وَرَقَهَا يُشْبِهُ خَمَلِ الكَرِشِ فِيهَا تَعْيِينُ كَأَنَّهَا مَنقُوشَةٌ . وَقَالَ أَبُو
 نَصْرٍ : الكَرِشُ : مِنَ الذُّكُورِ وَقَالَ غَيْرُهُ : مَنَابِتُهُ السَّهْلُ وَقَالَ
 غَيْرُهُ : يَجُوزُ كَرِشٌ وَكَرِشٌ كَمَا فِي الكَرِشِ المَعْرُوفَةِ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
 وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الكَرِشُ وَالكَرِشَةُ مِنَ عَشْبِ الرَّبِيعِ وَهِيَ زَيْتَةٌ
 لاصِقَةٌ بالأَرْضِ بِطَيِّحَاءِ الوَرَقِ مُعْرَضَّةٌ غُبَيْرَاءُ وَلَا تَكَادُ تَنْبِتُ إِلَّا

فِي السَّهْلِ وَتَنْدَبْتُ فِي الدَّيَّارِ وَلَا تَنْفَعُ فِي شَيْءٍ وَلَا تُعَدُّ إِلَّا لَأَنَّهُ
 يُعْرَفُ رَسْمُهَا ، وَالكَرْشِيُّونَ بِالكَسْرِ وَكَتَبْتُ أَيْضًا : هُمُ أَهْلُ وَاسِطِ
 الْعِرَاقِ لِأَنَّ الْحَجَّاجَ لَمَّا بَنَاهُ كَتَبَ إِلَيَّ عَيْدِ الْمَلِكِ : إِنْ
 اتَّخَذْتُ مَدِينَةً فِي كَرْشٍ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْجَبَلِ وَالْمِصْرَيْنِ
 وَسَمَّيْتُهَا بِوَاسِطٍ لِكُونِهَا مُتَوَسِّطَةً بَيْنَهُمَا وَسَيَأْتِي . وَمِنْ
 الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ : لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَكَرَشٍ أَيْ سَبِيلًا وَفِي الصَّحَاحِ :
 وَقَوْلُ الرَّجُلِ إِذَا كَلَّفْتَهُ أَمْرًا : إِنْ وَجَدْتُ إِلَيَّ ذَلِكَ فَكَرَشٍ
 أَصْلُهُ : أَنْ رَجُلًا فَصَّلَ شَاةً فَأَدْخَلَهَا فِي كَرْشِهَا لِيَطْبِخَهَا فَقِيلَ لَهُ :
 أَدْخِلِ الرَّأْسَ فَقَالَ : إِنْ وَجَدْتُ إِلَيَّ ذَلِكَ فَكَرَشٍ يَعْنِي إِنْ وَجَدْتُ
 إِلَيْهِ سَبِيلًا انْتَهَى . وَيُقَالُ : مَا وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَكَرَشٍ أَيْ سَبِيلًا .
 وَحَكَى اللُّحْيَانِيُّ : لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَكَرَشٍ وَبَابُ كَرْشٍ وَأَدْنَى فِي
 كَرْشٍ لِأَتَيْتُهُ يَعْنِي قَدَرْتُ ذَلِكَ مِنَ السَّبِيلِ . وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : لَوْ
 وَجَدْتُ إِلَيَّ دَمَكِ فَكَرَشٍ لَشَرِبْتَ الْبَطْحَاءُ مِنْكَ أَيْ لَوْ وَجَدْتُ
 إِلَيَّ دَمَكِ سَبِيلًا وَأَصْلُهُ : أَنْ قَوْمًا طَبَخُوا شَاةً فِي كَرْشِهَا فَصَاقَ فَمُ
 الْكَرَشِ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ فَقَالُوا لِلطَّبَّاحِ : أَدْخِلْهُ إِنْ وَجَدْتُ
 فَكَرَشٍ . وَكَرَشَ الْجِلْدُ كَفَرِحَ كَرَشًا إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ فَانزَوَى
 وَتَقَبَّصَ . وَمِنْ الْمَجَازِ :